**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السابعة والثمانون في موضوع (الباعث) وهي بعنوان : \* اسم الله الباعث – خطبة جمعة :**

**وقد كتب محمد بن النصر الحارثي إلى أخ له: "أما بعد: فإنك في دار تمهيد، وأمامك منزلان لابد من أن تسكن أحدهما، ولم يأتك أمان فتطمئن، ولا براءة فتقصر والسلام".**

**مثِّـل لنفسـِكَ أيُّها المغــرورُ \*\*\* يـوم القيامةِ والسَّـمـاءُ تمـورُ**

**قد كُوِّرت شَمسُ النَّهارِ وأُدنيَـت \*\*\* حتي علـى رأس العبـادِ تفـُورُ**

**وإذا الـجنـينُ بأُمِّـهِ مُتـعَلِّـقٌ \*\*\* يخشى الحِسابَ وقلبـهُ مذعـُورُ**

**هـذا بـلا ذنبِ يخـافُ لهـولِهِ \*\*\* كيفَ المُقيمُ على الذُّنوبِ دُهُورُ؟!**

**وإذا الـصـحائـف نشــرت \*\*\* وتطايرت وتهتكت للعالمين ستـور**

**وإذا الجـلـيل طـوي السـماء \*\*\* بيمينه طي السجل كتابه المنشـور**

**وإذا الجـحيم تسعـرت نـيرانها \*\*\* ولها علي أهـل الذنـوب زفـير**

**وإذا الجنـان تزخرفت وتطيـبت \*\*\* لـفتي علي طول الـبلاء صـبور**

**ومن ذلك: أنه إذا تحقق العبد وأيقن أن الله -سبحانه وتعالى- يبعث الناس بعد الموت ثم يجزيهم بالثواب والعقاب، فعندئذٍ يشغل وقته كلّه بطاعته، والتزود للدار الآخرةِ وتصفُّحِ أعماله, ومحاسبة نفسه حساباً دقيقاً.**

**كان مطرف بن عبد الله بن الشخير يقول: "يا إخوتي! اجتهدوا في العمل؛ فإن يكن الأمر كما نرجو من رحمة الله وعفوه كانت لنا درجات في الجنة، وإن يكن الأمر شديد كما نخاف ونحاذر لم نقل: ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل، نقول: قد عملنا فلم ينفعنا "، هذا هو حال أهل العزم والكياسة ممن وجلت قلوبهم فرقا من لقاء الله، وهم الموصوفون بقوله: (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ \* أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) المؤمنون:60-61**

**ليكن لنا حظ من اسم الله الباعث الذي يبعث الأمل والخير والاستنارة لمن عاش في ظلاله في الدنيا، والأمن والفوز في الآخرة. [ الأنترنت – موقع ملتقى الخطباء - الفريق العلمي - اسم الله الباعث ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**